

شرح المنهاج من ميراث النبوة 21 | المسؤولية العامة تجاه الإسلام والمسلمين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله ملى السماوات وولى الارض وولى ما بينهما وولى ما شاء الله من شيء بعد اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المصير. اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلس جديدا من مجالس تدارس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:25
وهذه الاحاديث المنتقاة فيما يحتاجه المصلح في تكوينه فيما يحتاجه الشاب الملتزم المستقيم في بناءه الايماني والعلمي والمعرفي. والتي تشكل المنارات والمعالم التي يحتاجها المسلم في مثل هذه المرحلة وفي مثل هذا الزمان وفي كل زمان. قبل ان ابدأ بالموضوع والباب احب ان اذكر - 00:00:41

بان من اصول الاسلام من اصول الاسلام الكبرى تعظيم مرجعية الوحي تعظيم الكتاب وتعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والاستقاء منهما دوام الدوران في فلكهما ومن تراه محتفيا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
وتجد ان لهما اثرا في حياته في الاستدلال على الوقائع في الاستنارة بهما على ما يشكل على الانسان. انا اتحدث الان على الاستنباطات الدقيقة اولا على المسائل الفقهية الاجتهادي التي يعني تتطلب اجتهادا في تنزيل اه كثير من النصوص على يعني خلنا نقول ملتبسات الاحكام - 00:01:40

لا وانما على الامور الاساسية في السلوك في سلوك الانسان الى الله سبحانه وتعالى. والامور الاساسية في الهداية التي يحتاجها الانسان. من او يعتمد في تكوينه هذا على آ الرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه من مؤشرات ومن علامات الخير ومن علامات - 00:02:04

التوفيق باذن الله تعالى ومن تراه ومن تراه محتفيا بكلام من آ من غير الله سبحانه وتعالى او من دون الله ودون رسوله صلى الله عليه وسلم مهما كان هذا الدون من - 00:02:26

ائمة السلف ائمة الخلف من تجد ان حفاوته بكلام آ العلماء اكثر او هي التي له فيها كل الحفاوة والعناية والاهتمام والمدار. ولا تجد له حفاوة حقيقية في الاهتداء - 00:02:45

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك ان طريقه فيه نقص وتام الامر هو الجمع بينهما ان ينطلق الانسان من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويستنير بكلام اهل العلم ويعتمد اه ما قالوا - 00:03:09

الملاحظ ان البعض يعكس القضية. ويظن ان التمسك بالسنة هو آ او يمكن ان يكون دون ان ان تهتدي بالسنة حقا وانما ان تتمسك بكلام آ اناس من اهل العلم ولو كانوا من افاضل هذه الامة فقط هكذا تتمسك بكلام - 00:03:29

فقط دون ان يكون لك رجوع حقيقي واهتداء حقيقي بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ الله سبحانه وتعالى لم ينزل القرآن آ العزيز ولا ولم يعني تأتي سنة النبي لتكون للعلماء فقط - 00:03:53

وانما هي لعامة المسلمين يهتدون بها في حياتهم. ثم تبقى هناك مسائل وابواب هي لاهل العلم ولاهل الاجتهاد لا شك انه ليس كل اه

الناس سواسية في الاهتداء بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك مقامات هي لاهل العلم - [00:04:11](#)

لاهل الاجتهاد. وبالتالي تفتح للانسان مساحات التقليد هنالك. لكن اه ان يحرم الانسان نفسه من الاهتداء المباشر بكتاب الله وبسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بحجة انه ليس من العلماء فهذا - [00:04:31](#)

والله حرمان كبير وفوات لخير كثير جدا على الانسان. فان قلت كيف؟ فالجواب انه ممكن الانسان يعني يكون له حظ من تدبر كتاب

الله ليس من باب كسب اجور التلاوة فقط - [00:04:47](#)

وانما من باب الاهتداء بنور القرآن ولا ينبغي ان يقول قائل انه لا يمكن للانسان المسلم ان يهتدي بالقرآن اذا قرأه ولا يهتدي باي شيء

من القرآن هذا فيه اشكال وكذلك - [00:05:03](#)

الكلام في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد انه هذه المجالس هي مجالس في تدارس آيات من كتاب الله واحاديث من صحيح

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترتها مما يعني يكون للمصلح او للشاب الذي يريد ان يكون - [00:05:17](#)

مما تعنيه هذه الايات وهذه الاحاديث بصورة آ أكثر من غيرها ولو في بعض او من بعض الوجوه. آ هذا هو المجلس الحادي عشر في

تدارس هذه الايات وهذه الاحاديث - [00:05:37](#)

اه وهذه المرة في باب المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين موضوع المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين قد يظن بعض

الناس انه موضوع عصري ليس له اصول في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل بالعكس احيانا يتم التزهيد في

هذا الباب بحجة انه - [00:05:52](#)

او يظن البعض انه يعني ليس ترى من من هدي سلفي هذه الامة ولا من يعني علمائها المتقدمين الحديث عن المسؤولية العامة تجاه

الاسلام والمسلمين الالفاظ هذي ايش الكلام هذا يعني؟ اه بالعكس احيانا يتم المهاجمة يعني احيانا يتم التزهيد - [00:06:14](#)

في هذا الباب اللي هو باب آ نصره الاسلام والمسلمين وان على الفرد مسؤولية تجاه المستضعفين من المؤمنين وان الموالة بين

المؤمنين اه نصرتهم والاهتمام بشؤونهم والاهتمام بقضايا الامة. احيانا يتم التقليل بصورة تكاد تشبه الذم - [00:06:34](#)

واحيانا يعني حين تقارن يقول لك مثلا والله آ نحن لا تهمنا هذه القضايا كثير الذي يهمننا مثلا العقيدة جيد اذا تأملت في كتاب الله

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجد ان هذا الباب اللي هو باب الاهتمام بقضايا الامة والولاء للمؤمنين هو من صميم

العقيدة. ومن صميم - [00:06:57](#)

عقيدة. فاحيانا تجد انه يعني البعض من باب التلبيس يعني يجعل مفارقة بينهما. يقول لك العقيدة يعني هي مجموعة اه اعتقادات

نظرية تعتقدها اما هذه الامور هذه امور سياسية وحركية ما لنا دخل في هذه ليست ليست من شؤون هذه امور هي التي تشغلكم

وهي التي ما ادري ايش لا - [00:07:18](#)

في مثل هذا المجلس ابين ان هذه من العقيدة. هذه من العقيدة وآ هؤلاء لا يختلفون معنا في ان من اصول العقيدة الولاء والبراء.

اليس كذلك؟ ولكن من المشكلات الكبرى انه احيانا من - [00:07:40](#)

حدث في الولاء والبراء هو في الحقيقة ينصرف الى الكلمة الثانية وهي البراء وينسى الولاء يعني هو يقول من العقيدة الولاء والبراء

جيد هذي من العقيدة طيب ايش صورتها العملية؟ آ تكفير كذا تبرأ من كذا تبديع كذا ايوه طيب والقسم الاول اللي هو الولاء الولاء

ايش يدخل فيه - [00:08:01](#)

ولا يدخل في قضايا الامة الاسلامية لنصرة المؤمنين الارتباط بين المؤمنين المحبة التعاون هذا كله من الولاء. وهذا عقيدة انت تقول

العقيدة من قيل الولاء والبراء فما بالك تكاد تجعلها من العقيدة البراء والبراء؟ هي الولاء والبراء. الولاء متعلق بالمؤمنين - [00:08:24](#)

والبراء متعلق بالكفار والمنافقين والى اخره. طبعاً لو دخلت في قضية البراء ستجد احيانا ايضا توجيه قضية البراء الى اه فئات

معينة فقط وعدم اه وعدم تتميم البراء انه من جملة البراء ايضا البراء من المنافقين - [00:08:44](#)

والمنافقون لهم صور واشكال في مثل هذا الزمان كثيرا ما لا يدخل آ خلني اقول كثير من المتغيبين هذه القضية لا يدخل المنافقين

في مثل هذا البراء ويعني احيانا يدخل بحسب الشخص وبحسب المتحدث. على اية حال آ - [00:09:03](#)

هذه الايات وهذه الاحاديث التي سنتناولها اليوم باذن الله تعالى هي في بيان مركزية اهتمام المؤمن بقضايا الامة وبنصرة الاسلام والمسلمين وبنصرة المستضعفين. وان هذا من القضايا الكبرى في الدين وان هذا من القضايا الوثيقة التي لها - [00:09:23](#) ارتباط بالعقيدة وان من الظلم ومن التلبيس ومن التحريف للدين تهميش هذا الباب ورميه بالفاظ مثل الحركية وما الى ذلك او انه هذا باب سياسة وكذا والى اخره هذا من التحريف للدين - [00:09:44](#) ومن التلبيس على الناس جيد وبالتالي ايش اللي يترتب على هذا؟ اللي يترتب على هذا كما يلي واحد من الاشكالات اللي تترتب على هذا انه يأتي انسان عنده اعتقاد نظري صحيح - [00:10:01](#) يعني عقيدته مثلاً في باب الاسماء والصفات صحيحة وموافقة لهد الصحابة والقرون المفضلة وكذا الى اخره. ولكنه في الباب الثاني منتكس في الباب الثاني يكون منتكسا يكون وجهه مع مع اعداء الامة عليها - [00:10:16](#) ها ويكون وجهه مع هوى اعداء الامة المتعلق بقضاياها ضد قضايا الامة الاسلامية وتجد انه انه يهون من خطأه في هذا الباب طالما انه اتقن الباب العقدي النظري وكانه هذه هي العقيدة خلاص هذي عقيدة المسلمين الحمد لله صحت عقيدته - [00:10:32](#) والجواء والتلبيس الذي يحصل في هذا اه يؤدي الى اشكال كبير جدا في قياس معيار الاخطاء واحيانا العكس قل انتم مثلاً آ لان الشخص مثلاً يعتني بقضايا المسلمين فانتهم ترفعون من شأنه وتغضون عن اخطائه في العقيدة - [00:10:54](#) جيد الجواب هو ان الخطأ في كلا البابين خطأ يعتبر كبير خطأ في باب العقيدة في بعض الابواب المعرفية النظرية او الخطأ في العقيدة فيما يتعلق بقضايا الامة ونصرتها ونصرة الاسلام والمسلمين والولاء للمؤمنين. آ عدم الوقوف مع المنافقين - [00:11:14](#) واعداء هذا كله ايضا الخطأ فيه عظيم والخطأ فيه كبير التلبيس بالتفريق بين البابين وكان كلا منهما باب يختلف عن الآخر. اختلافاً كلياً فاحدهما ينتمي الى باب العقيدة والآخر ينتمي الى باب الحركة وعادت طبعاً لما تدخل من باب الحركة يقول لك هو اصلاً هذي فيها مبتدعة وفيها ظلال وفيها مدري ايش وكذا فهذا بلا شك انه تلبيس - [00:11:38](#) وخطأً واقل ما يقال فيه انه قلة فقه في الدين قلة فقه في الدين ولذلك تجد ان اليوم عندنا صور كثيرة من الخطأ هؤلاء يوالون في سبيل الحركة على سبيل العقيدة وما ادري ايش تنظر اذا كان المقصود هو الولاء - [00:12:04](#) على جماعة معينة فاقول لك نعم هذا اشكال اذا كان القصد بالكلام هو ان يكون الولاء بين المؤمنين على جماعة معينة فان كنت منتمياً الى هذه الجماعة يغض عن اخطائك وان كنت غير منتمى - [00:12:18](#) غير منتمى اليها اه فانه تضخم اخطاؤك نعم لا شك هذا خطأ وهذا اشكال جيد لكن ان كان القصد لانه يشغل بقضايا الامة ونصرتها وكذا فهذا اصلاً ما له قيمة اعتبارية حقيقية في العقيدة فهذا هو - [00:12:32](#) والاشكال واضح القضية؟ طيب اه نأتي الان الايات والاحاديث التي تدل على اهمية هذا الباب وعناية الاسلام به وان له شأنًا في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هذه الايات والاحاديث ليست استقصائية حتى لم تجمع - [00:12:48](#) الاستقصائي وانما يعني قبس اخذ قبس من آ هذا الباب وهذه اه وهذا الموضوع طيب باب في المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين قال الله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء - [00:13:07](#) والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيراً. هذه الاية تؤسس ل اهمية العمل في سبيل المستضعفين من المؤمنين. انه ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين - [00:13:27](#) ايوه في سبيل المستضعفين او وعن المستضعفين. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال اي وفي سبيل المستضعفين من الرجال او وعن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - [00:13:52](#) اه هذه الاية بدنية في سورة مدنية اتت بعد عمل المسلمين بعد عمل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في اه في سبيل الله ثم تأتي الاية وفيها مزيد من الحظ والتأكيد على اهمية - [00:14:06](#) هذا المجال وهو العمل ويكون واحدة من الغايات التي ينظر اليها المؤمن وهو يعمل هو المستضعفين العمل في سبيل المستضعفين. المستضعفين من المؤمنين. وبالتالي من يهتم لامر المستضعفين من المؤمنين فهو مهتم بما - [00:14:26](#)

رد الله عليه واكد عليه في كتابه سبحانه وبحمده بل آآ السعدي رحمه الله يقول في التفسير يقول فصار جهادكم على هذا الوجه من باب القتال والذب عن عيالتكم واولادكم ومحارمكم. لا من باب الجهاد الذي هو الطمع في الكفار - [00:14:47](#)
انه اي هذا الجهاد الذي هو من باب الطمع في الكفار. وان كان فيه فضل عظيم. ويلام المتخلف عنه اعظم اللوم فان الجهاد الذي فيه استنقاذ المستضعفين منكم اعظم اجرا - [00:15:05](#)

جيد او اعظم اجرا واكبر فائدة بحيث يكون من باب دفع الازى وهذا الكلام ايضا من الامام السعدي رحمه الله يفاضل فيه بين الجهاد في سبيل الله يلاحظ فيه غايات حتى تكلمنا في الدرس السابق انه النية - [00:15:23](#)

واحدة من حيث اساس قصد وجه الله سبحانه وتعالى لكن الغايات التي او المقاصد التي تتغير من خلال العمل الواحد متفاوتة مثل طلب العلم النية لله لكن الغايات والمقاصد المعينة تتفاوت اللي هي كلها تدخل تحت اسم لله - [00:15:40](#)

رفع الجهل عن النفس هذا يدخل في العمل لله. طلب العلم لله. تعليم بعض الجهال وكذا هذا يدخل في طلب العلم لله العمل على

مقاومة اعداء الاسلام بالفكر والعلم والمعرفة والجهاد باللسان وكذا هذا ايضا يدخل تحت بالله وهو مقام اعلى - [00:16:01](#)

طيب ثم قال آآ وقال سبحانه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. هذي الاية مهمة جدا في

هذا الباب وعجيبة. هذه الاية من سورة الانفال قال فيها الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وهاجروا - [00:16:21](#)

جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم ها واللي باموالهم وانفسهم في سبيل الله اعطني المصحف اخر وجه في سورة الانفال ان

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:16:41](#)

والذين اووا ونصرو اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم

في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:17:03](#)

كم فئة ذكرت في هذه الاية كم فئة من المؤمنين ذكرت في هذه الاية ثلاث فئات نعم ما هي؟ جيد. طيب يعني من ومن ومن؟ ذكر

المهاجرون والانصار والذين امنوا ولم يهاجروا يصدق على الكثير من الاعراب الذين بقوا في قوم كفار - [00:17:24](#)

يعني امنوا ولم يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما بقوا في اقوامهم الذين لم يؤمنوا. جيد هكذا يعني حملها كثير من

المفسرين لانه حتى تنتم الاية وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق من الكفار - [00:17:57](#)

طيب الان لاحظوا هذي الاية فيها عبر ودروس مهمة جدا اول عبرة هي اقامة الولاء بين المؤمنين كما قال بعض المفسرين هذا عقد

عقد الولاء والمحبة والنصرة بين المؤمنين. ولاحظوا ان انها لم تذكر - [00:18:19](#)

هذا العقد وهذا الولاء الذي يذكره الله سبحانه وتعالى هنا لم يبرز في المؤمنين الذين اسس بينهم هذا العقد صفة الايمان فقط وانما

اسس الله سبحانه وتعالى عقد الولاء للمؤمنين - [00:18:45](#)

وذكر وبرز من صفات المؤمنين هؤلاء امورا متعلقة بنصرة الاسلام وبنصرة قضايا الامة فقال ان الذين امنوا لم يقل ان لم يقل فقط ان

المؤمنون آآ والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كما جاء في اية اخرى لانه ايضا الولاء العام - [00:19:01](#)

بين المؤمنين ثابت بلا شك. ولكن هنا يأتي ابراز صفات معينة توجب مزيدا من هذا الولاء فقال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

باموالهم وانفسهم في سبيل الله. هذه الفئة الاولى. لاحظ كيف صورها الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم المؤمنون - [00:19:20](#)

امنوا وهاجروا وجاهدوا. هذي الصفة الاولى. الصفة الثانية والذين اووا ونصروا. اللي هم الانصار. لاحظوا العمل ما هو؟ عمل متعلق

بنصرة اسماء المسلمين وقضاء الامة والولاء ما النتيجة تذكر احنا قلنا من العقيدة الولاء والبراء ها انظر هذه الاية كيف تنصب انصبا

مباشرا - [00:19:45](#)

في قضية الولاء اللي هو من العقيدة. اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا طب امنوا هم امنوا ولكنهم اخلوا بشيء

مهم جدا من امور الايمان الكبرى التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مطلوبا من المؤمنين جميعا ان يهاجروا الى

النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون بعد الفتح - [00:20:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اه فهؤلاء او اولئك الذين بقوا عند الكفار على ايمانهم واسلامهم ولم يهاجروا

لاحظوا كيف قل الولاء لهم قل الولاء لهم - 00:20:40

بسبب تركهم لهذا العمل الذي هو الهجرة والانحياز للمؤمنين. جيد ومع ذلك لم يسقط عنهم عقد الولاية ولم يسقط عن المؤمنين واجب النصر لهم حتى مع تقصيرهم هذا. لكن بدرجة ادنى. قال سبحانه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - 00:20:58 عليكم النصر وهذا لفظ فيه تأكيد وفيه تشديد عليك فعليكم النصر لكن لاجل ما اخلوا به صار هناك استثناء الا على قوم بينك وبينهم ميثاق اي لو كان هناك ميثاق بينكم وبين الكفار في آآ كف الكف عن القتال وما الى ذلك - 00:21:26

ثم استنصركم اولئك الذين لم يهاجروا ولم يفارقوا اولئك الكفار ها اذا استنصركم اولئك فالاصل ان عليكم النصر لكن اذا كان هناك ميثاق فلا اه فلا يكون او فلا يجب. طيب اه اذا هذه الاية مهمة جدا في تأسيس هذا المعنى - 00:21:51 آآ الباب كما قلت هو المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين هاتين الايتين في قضية النصر والولاء. الان تأتي الاية الاخرتان او الاخرتان لتؤسس الى معنى اخر في نوع المسؤولية وهو نوع - 00:22:15

الدعوة والنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو من المسؤولية. لانه المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين ليست مسؤولية متعلقة بالنصيحة فقط ولا بانكار المنكر فقط وهذا ايضا خلل قد يقع فيه بعض - 00:22:33 بعض الذين لم يفهموا لم يفقهوا الدين جيدا خاصة في باب العقيدة. جيد؟ قد يظن انه يقول لك تمام نحن نعمل للاسلام والمسلمين ما هو نوع العمل؟ الانكار على المبتدأ - 00:22:49

جيد قل لهم انكار على المبتدعة وهدي من الهدي المعتبر. ومما كان عليه ائمة المسلمين بضوابطه وفقهه وليس باي صورة اه في نفس الوقت هذه واحدة من الصور لكن هناك صور اخرى مهمة جدا واساسية واكبر من ذلك - 00:23:04

وهي التي اسس فيها عقد الولاية وجاء في سياقها قضية اه نصره المؤمنين وما الى ذلك مما سبق الحديث عنه في هذا اللقاء فهذا اه طبعاً انكار المنكر سيأتي ان شاء الله بعد قليل هو من اصول من اصول الدين من اصول الشريعة ان ان - 00:23:25 ان هذه الامة تعمل في انكار المنكر. ومن جملة انكار المنكر كذلك يعني بالاسم العام يدخل في انكار المنكر رفع الظلم عن المسلمين كما سيأتي ان شاء الله بعد بعض التفصيل. طيب. قال سبحانه ذام من بني اسرائيل - 00:23:46 كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ثم قال في مقابل هذا الذنب لتلك الامة ممتدحا هذه الامة المحمدية. قال سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون - 00:24:05

بالمعروف وتنهون عن المنكر كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هذا يجعل خاتمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حين حين تذكر على انها سمة من سمات هذه الامة هذا يجعل خاتمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خاتمة مشرفة وعالية وعلية فيه آآ قاموس الاسلام - 00:24:24

وسيأتي اه بيان ذلك باذن الله تعالى في الاحاديث التالية. طيب عن نعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها - 00:24:55 فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرنا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان يأخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. اخرج الامام البخاري في صحيحه - 00:25:15 هذا الحديث يبين وجهها من شرف وفضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام على حدود الله وعدم ترك المجتمع يسير الى منحدر الفساد والاعراض عن دين الله سبحانه وتعالى الاعمال الصالحة كلما كثرت وجوه شرفها - 00:25:35

وانواع الفضل المتعلق بها زادت اهميتها في الدين الان مثلا ذكر الله ما فضله او ما شرفه؟ لماذا كان مشرفاً؟ ما وجوه الفضل الذي ورد فيه والله واحد من الوجوه ان - 00:26:05

اه ان فيه مثلاً آآ انه باب لكثرة الحسنات. حيث آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا من الاحاديث التي فيها الحسنات الكثير تعرف مئة حسنة وكذا الى اخره. ممتاز هذا الان وجه يثبت فضل الذكر. طيب هل هناك وجه اخر؟ نعم. انه باب لتكفير السيئات

- 00:26:22

تعرفوا حطت عنه مئة خطيئة وكذا الى اخره غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة وهذا اذا يزيد الذكر شرفا طيب وايضا والله انه هو من مقاصد العبادات اصلا واقم الصلاة لذكركي انما جعل الطواف بين البيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار - [00:26:42](#)

اقامة ذكر الله طيب وهناك وجه رابع وهناك وجه خامس هذا كلما كثرت الوجوه في فضل العبادة المعينة زادت مكانتها وقيمتها ومركزيتها الاسلام. طيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هل له وجه واحد يبين قيمته واهميته ام وجوه متعددة؟ لاحظ انا ما اتكلم نص ام نصوص اتكلم وجه والوجه الواحد فيه ايش - [00:27:03](#)

نصوص. فالجواب ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه وجوه تبين افضليته ومركزيته وقيمته في الاسلام وليس وجهها واحدا فضلا عن ان يكون نصا او نصين. طب ما هي هذه الوجوه؟ لاحظ انت كل ما اه تقرأ في نص من هذه النصوص ينكشف لك - [00:27:29](#)

وجه ينكشف لك وجه من الوجوه. يعني اه كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. الان هذا الوجه الكاشف عن هذا فضل هذا العمل انه من سمات هذه الامة - [00:27:52](#)

ومن اول ما ذكره الله في صفاتها. ومن اول ما ذكره الله في اسباب خيريتها. جيد؟ فهذا وجه اسف عن قيمة الاو معروف النهي المنكر. الحديث الذي قرأته قبل قليل حديث النعمان ابن ابن بشير وجه اخر كاشف عن اهمية عن اهمية - [00:28:09](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو هذا الوجه نرجع انه سبب للنجاة العامة من العذاب العامة اللي هي العامة للمجتمع كاملا لان هناك وجهين من وجوه تفضيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار النجاة من العذاب فقط - [00:28:29](#)

الوجه الاول النجاة العامة والوجه الثاني النجاة الخاصة للامرين بالمعروف والناهين عن المنكر فلما نسوا ما ذكروا به انجيناهم الذين ينهاون عن السوء. اذا قد يتطلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:28:53](#)

او قد يعمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تطلبا للنجاة الشخصية نجا الانسان بنفسه من عذاب الله سبحانه وتعالى. وقد يتطلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للنجاة العامة للمسلمين. انسان قلبه على المسلمين - [00:29:10](#)

قلبه على الامة قلبه على المجتمع واحدة من الامور التي هي من صمامات الامان التي تجنب هذه المجتمعات عذاب الله سبحانه وتعالى هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن الفساد والنهي عن الظلم - [00:29:27](#)

لانه بعد قليل سيأتي النص على قضية الظلم تحديدا وهذا ايضا يرجعنا الى قضية يحدث فيها اختزال. انه امر بالمعروف والنهي عن المنكر ينصرف الذهن احيانا نهي عن المنكر. يعني انواع معينة من المنكرات - [00:29:40](#)

اما مثلا المجون او الانحلال الاخلاقي ها او حتى مثلا بعض البدع والامور لكن ايضا من المنكرات الكبرى التي هي سبب للعذاب مم وجود الظلم بدون انكار وجود الظلم بدون انكار وهذا ايضا تصحيح مما تصحح به المفاهيم حتى لا تختزل المفاهيم الشرعية - [00:29:55](#)

في انواع محددة من المنكرات دون غيرها طيب الان هذا فضل من فضائل او وجه من وجوه فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو هو العناية بسفينة المجتمع الا تغرق - [00:30:20](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه حالة الامة او المسلمين او المؤمنين والمجتمع بسفينة فيها طبقتان طبقة سفلى وطبقة عليا اما الطبقة السفلى فكان اصحابها اذا ارادوا ان يستقوا من الماء صعدوا الى الطبقة العليا - [00:30:39](#)

القوا في هذا النهر ليشربوا منه بعد ذلك بطيب آآ قلب وسذاجة وسطحية قالوا يعني احنا الان كل ما طلعنا الى الطبقة او صعدنا الى الطبقة العليا مساكين اللي فوق احنا نزعجهم يعني - [00:31:01](#)

فلم نؤذي من فوقنا يعني كل ما طلعوا يسببوا ازعاج للطبقة فايش يفعلون؟ يخرقون في نصيبهم خرقا. يخرقوا من تحت مباشرة عند الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فان يتركوهم وما ارادوا - [00:31:20](#)

هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا لاحظوا هنا فيها قضية اخذ على اليد ليس كل من تنكر عليه المنكر بالضرورة

ان يكون مرحبا وآآ يعني مقتنعا قناعة تامة. احيانا تحتاج ان تأخذ على يد - [00:31:34](#)

السفيه او على يد قصير النظر او على يد المنغمس في شهواته وهو لا يبصر احيانا تحتاج ان تأخذ على يديه على يده او ان تأخذ بيده ولو بشيء من الحزم - [00:31:59](#)

حتى لا تغرق السفينة حتى لا تغرق السفينة. الحديث التالي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:32:13](#)

فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان اخرجته مسلم مم هذا الحديث فيه وجه اخر من وجوه تأكيد اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الا وهو الامر به - [00:32:27](#)

وجه الامر به فهذا الحديث فيه امر من النبي صلى الله عليه وسلم تغيير المنكر هذا التغيير يتطلب ان يكون اولا متعلقا بما يوصف بانه منكر في الشريعة جيد وهذا بابه باب معرفته بالشريعة. معرفة الفقه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:32:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هنا يتحدث عن احوال مختلفة قد تأتي بعض الاحوال على الانسان المؤمن لا يستطيع فيها ان يغير المنكر على التمام بان يزيله وانما احيانا يكون دور الانسان المؤمن الذي يقدر عليه هو ان يوجه بلسانه - [00:33:21](#)

واحيانا يكون دور المؤمن الذي يستطيع عليه هو ان ينكر بقلبه لا يستطيع ان هنا قضية متعلقة بالاستطاعة. وهذا الحديث يفتح لفقه او لباب من ابواب الفقه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له فقه - [00:33:41](#)

له فقه وردت فيه نصوص كثيرة وفيه اعتبارات كثيرة في الشريعة له فقه معين. هذا الفقه يحتاجه الانسان. طيب من اين ليكتسب الانسان فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجواب هناك طريقان. الطريق الاول هو طريق عام شمولي - [00:34:00](#)

وقد يكون كثير منه غير مباشر والطريق الثاني هو طريق مباشر اما الاول فهو وان كان كذلك اعني انه عام وشمولي وغير مباشر الا انه نافع جدا وهو اهم ما فيه التفقه في هدي الانبياء والمرسلين في الدعوة الى الله - [00:34:25](#)

وخاصة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لان سيرة الانبياء والمرسلين هي سيرة امر بمعروف ونهي عن منكر. فكلما اكان الانسان بسيرة الانبياء افقه كان احرى به ان يصيب الحق في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:34:46](#)

وكلما غاب الهدي النبوي وهدي الانبياء في الاصلاح عن الانسان المؤمن كان اجدر او احرى به الا يصيب اه الحق او التمام او الحكمة في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهذا الباب الاول اللي هو العام غير المباشر. اما الباب المباشر فقد - [00:35:07](#)

اثنتى العلماء بهذه القضية بالتأليف فيها والكتابة المباشرة فيها سواء في الكتابات المتفرقة التي يعني يشرحون فيها مثل هذا الحديث يعني مثلا انت تذهب الى جامع العلوم والحكم لابن رجب رحمه - [00:35:29](#)

فوالله لتقرأ شرح هذا الحديث مثلا جيد آآ ستجد آآ هناك اشارات لابواب من هذا المعنى. او حتى في الكتب المفردة خاصة من المعاصرين كتبت كتب والفت رسائل في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ستجد فيها جمعا لابواب متفرقة في هذا الباب وهذا مما يحتاج اليه. هذا الباب - [00:35:45](#)

هذا الحديث عفوا واحد من الاحاديث التي فيها اشارة الى شيء من هذا الفقه. الا ما هو هذا هذه النقطة في الفقه؟ هي انه ليس المطلوب من الكل في كل الزمان ان يفعلوا نفس المستوى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما هذا يكون بحسب الاستطاعة -

[00:36:09](#)

هذي قاعدة في ابواب الفقه في في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولكن الحد الأدنى الذي يجب ان يبقى عند الناس الحد الأدنى هو الانكار بالقلب. هذا امر في غاية الاهمية. طيب - [00:36:28](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وفي رواية وتضعونها في غير موضعها. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم

يأخذوا على - [00:36:43](#)

يديه او شك ان يعمهم الله بعقابه وان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقابه. اخرجهم الامام احمد في مسنده هذا بالمناسبة اول حديث في مسند الامام احمد. الحديث الاول في مسند الامام احمد. لان هو الامام احمد بدأ -

00:37:06

المسند ليس بالترتيب الابجدي والحروف بينما بدأ اول شيء بمسند العشرة العشر المبشرين طيب فاولهم ابو بكر الصديق وهذا اول حديث في مسند ابي بكر الصديق في مسند الامام احمد - 00:37:29

اه هذا الحديث مهم جدا في بيان معنى من المعاني التي تزيد قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قيمة او اهمية وفضلا وهو مؤكد لحديث السفينة مؤكدا لحديث السفينة لان السفينة - 00:37:44

فيها ان اولئك المفسدين ولو بطيب قلب ونية. آآ اذا تركوا فانهم سيؤدي هذا الى فانه سيؤدي هذا الى السفينة. وهنا ايضا في اه هذا الحديث اشارة اخرى الى قضية العقاب - 00:38:04

وخطورة خطورة ترك الفساد والمنكر والظلم بلا نكير لاحظوا الحديث هنا يتحدث عن الظالم فان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب طيب هذه - 00:38:22

الا تبين انها قضية مركزية في الشريعة يعني ترك الظالم يظلم دون ان يكون هناك نكير سبب من اسباب ليس عقاب الظالم وان من اسباب العقاب الهلالي العام الذي ينزل على الناس - 00:38:44

جيد والعقاب هذا ترى ليس بالضرورة ان يكون صاعقة تنزل من السماء او خس في ترى الله سبحانه وتعالى ترى لم ينتهي العقاب العقاب العام الذي ينزل على مجتمع من المجتمعات هذا لم ينتهي في سنن - 00:39:03

الله سبحانه وتعالى جيد ولكن ليس بالضرورة ان يكون آآ كما كان في الامم السابقة قد يكون هذا العقاب بابتلاء هذا المجتمع اه زوال الامن بتقلب الاحوال. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - 00:39:20

الله لباس الجوع والخوف لباس الجوع والخوف هذا مشاهد حتى في التاريخ القريب يعني بل حتى في واقعنا المعاصر وشاهد تكون هناك يكون هناك مجتمع من المجتمعات آآ ينتشر فيه الفساد والظلم حتى احيانا ينتشر فيه انواع من من الكفء - 00:39:43

بالله سبحانه وتعالى آآ مع الاسف يعني بعض المجتمعات مثلا ينتشر فيها الاستهزاء بالدين او بالله سبحانه وتعالى او شيء ثم لا يكون هناك انكار ولا تصحيح ولا استصلاح ثم ترى تحول الحال وهذا التحول الانسان لا ينفي - 00:40:09

اه يعني يقول هو مجرد يعني امر هكذا يعني ليس متعلقا بعقاب الهلالي او شيء لا مثل هذه الامور يتلمس فيها فهم اه اقدار الله سبحانه وتعالى لماذا حصل كذا؟ الانسان يتلمس يعني يبحث يتفقه - 00:40:29

في اه في معرفة سنن الله سبحانه وتعالى. فهنا الحديث وهذا الحديث يعني متعلق بهذه الامة ليس انت متعلق بالامم السابقة آآ الام السابقة داخله في هذه السنة لكن حديث موجه لهذه الامة. ما هو هذا الحديث؟ ان الناس اذا رأوا الظالم - 00:40:46

فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقابه. اوشك ان يعمهم الله بعقابه. هذا الحديث طبعاً صحيح الاسناد الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. صحيح جدا يعني. لكن اه مختلف هل هو من كلام ابو بكر ابي بكر الصديق ام من - 00:41:06

ام مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ آآ والامام الدارقطني وهو من ائمة العلل الكبار يرجح الوجهين يرجح انه صح مرفوعاً صح وفرق يأمن جهة الخلاف بين اصحاب اسماعيل ابن ابي خالد الا انه هو من طريق اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي بكر الصديق آآ - 00:41:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم. على اية حال هذا الحديث مهم جدا وابو بكر الصديق اتى بالاية اللي هو عليكم انفسكم ثم كشف الشبهة التي قد يشتبه او تشتبه بسببها الفهم عند من يقرأ هذه الاية فيظن ان هذه الاية تدل على - 00:41:47

اه مم اسقاط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا التصرف من ابي بكر الصديق تصرف ينبغي ان يكون نبزاً للعلماء وللفقهاء انه اذا كان هناك اية او حديث يحصل بسبب فهمه التباس او خطأ تجاه قضية من قضايا الدين - 00:42:09

ان يفك هذا التباس ففك التباس فيه اقتداء بابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لانه اتى بالاية ثم اه قال انكم تقرؤون هذه الاية

وتضعونها على غير موضعها. واني سمعت - 00:42:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شكى ان يعصمهم ان يعصمهم الله بعقابهم. آآ الملاحظ في ذلك الجيل انه ما كان يحتاج الى كلام كثير - 00:42:45

يعني ابو بكر الصديق ما قال ابطال هذه الشبهة من وجوه الوجه الاول الوجه الثاني الوجه الخامس الوجه العاشر قال انكم تقرؤون هذه او تضعون على غير موضعها؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا نقطة انتهى - 00:43:00

خطبة نقلها الناس ودونت في السنة كانت يعني وكل ما تعقدت الامور والافهام كثرة هذا يحتاج الانسان الى شيء من البسط كما فعل اهل العلم على مر التاريخ. على اية حال هذا الحديث كما ذكرت - 00:43:14

فيه فوائد متعددة من اهمها ان من وجوه شرف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأکید اهميته انه سبب للنجاة من العذاب. العام والفائدة الثانية ان الظلم هو من اولى ما يدخل تحت اسم المنكر. الذي ينبغي ان ينكر. فلا ينحصر المنكر - 00:43:32

في البدع ولا ينحصر المنكر في الانحلال الاخلاقي والفسق والفجور وانما من اهم ما يدخل في المنكر الظلم كذلك. طيب هاتان فائدتان وهناك فوائد اخرى اشترت اليها. ان زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه - 00:43:52

يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مئة قيل انهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث - 00:44:14

اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث فيه فوائد كثيرة وهو مهم جدا وهو اه كاشف ايضا عن وجه من الوجوه التي تؤكد قيمة اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اه هذا الحديث فيه خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:44:38

خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. وفيه بيان لوجه من وجوه هلاك هذه الامة او خلنا نقول هلاك كثير من افراد هذه الامة الا وهو وجه تسلط الاعداء - 00:45:07

وجه تسلط الاعداء و الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لانهم ربوا ان آآ الصالحين لهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى وانهم اولياء الله وكذا الى اخره انه طيب يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ يعني هل ستخلو الامة من صالحين - 00:45:23

يكونون سببا لدفع آآ عذاب الله سبحانه وتعالى عن هذه الامة سببا لدفع تسليط الاعداء على هذه الامة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الجواب هو اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين سئل عن ذلك انهلك وفيما الصالحون - 00:45:46

قال نعم نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الخبث. وهذا معناه انه من من اهم ما ينبغي ان يستفز الصالحين ويؤرق مضاجعهم ويؤرق مضاجعهم ويجعل جنوبهم تتجافى عن المضاجع هو كثرة الخبث - 00:46:06

لانه النبي صلى الله عليه وسلم ما نفى انه وجود الصالحين لا يكون بسببه دفع للهلاك ولكن نفى ان يكون وجود الصالحين سببا لدفع الهلاك على كل الاحوال وعلى جميع التصرفات - 00:46:36

فاذا كان من سمة الحال والواقع ان الخبث كثر فالانسان هنا يخشى العذاب العام ولا حظوا قبل قليل لما قلت لكم العذاب العام ليس بالضرورة ان يكون صيحة او خسف وانما قد يكون ايش - 00:46:56

قد يكون ايش؟ هنا في الحديث ايش نفهم ايش هو العقاب العام؟ تسليطه. تسليط الاداء قد يكون تسليط الاعداء هذا دليل مباشر على ان هذه العقوبة العامة قد تكون تسليط الاعداء - 00:47:14

على هذه الامة وهذا حصل في التاريخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حصل في اه التاريخ كثيرا. طيب عن النعمان ابن بشير احنا ضاق وتأخر بنا الوقت نختم بهذا الحديث اللي هو اخر حديث في الباب نختم به سريعا. عنا مان ابن بشير رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اتفق عليه الشيخان هو حديث من

العظيمة التي تؤسس للمسئولية الفرد المسلم للعمل للسلام ولنصرة المسلمين وللتعاطف مع قضاياهم وان موجب هذا التعاطف وهذا التواد وهذا التراحم هو الاخوة الایمانية وهذه الاخوة الایمانية في هذا الحديث ابرزت في اعلی صورها - 00:48:19 هي ليس حتى هذا الحديث لا يبرز القضية وكأنها اجساد مختلفة خرجت من اصل واحد او من رحم واحدة يعني هذا الحديث لم يشبه مثلا المؤمنين بانهم اخوة خرجوا من آآ ابناء اب وام بحيث انه يعني انظر كيف توالي اخوانك - 00:48:48 من ابيك وامك فذلك والي المؤمنين وانما فيها تشبيه ابلغ من ذلك وهو التشبيه بجسد واحد وانت قد تتخيل في الواقع ها وجود اخوة من اب وام ويكون بينهم شيء من التنافر او الابتعاد لكن لا تتخيل - 00:49:08 في جسد واحد او في جسد واحد ان يكون الرأس ضد القدم وان تكون اليد ضد البطن وتكون هناك معارك في الجسم الواحد. اليد تبطش بالبطن والقدم يبطش بالرأس انت لا تتصور هذا - 00:49:28 فهذا ابلغ في تأسيس عقد الموالاة والمحبة والتعاطف والتراحم والتواد بين المؤمنين. انهم جسد واحد جسد كما في لفظ مسلم كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه اشتكى كله اذا اشتكى بعضه اشتكى كله او اذا اشتكى رأسه اشتكى كله. هنا النبي صلى الله عليه وسلم -

00:49:41

يقول مثل المؤمنين في توادهم في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. لاحظ تواد اصبر اصبر يا اصبر شوية تواد وتراحم وتعاطف - 00:50:09 ولاحظوا انه آآ احيانا يكون هناك وصف التعاطف مع قضايا الامة كما ذكرت في بداية اللقاء احيانا يكون هناك وصف للتعاطف مع قضايا الامة بغير هذا الوصف الشرعي احيانا يكون فيه كما قلت لكم التقليل من هذي القيمة - 00:50:34 انه يعني ايش انت متعاطف مع قضايا الامة يعني؟ يعني ايش كانت هذه القضية؟ وكأنه التعاطف مع قضايا الامة هو اختراع حزب بي والاختراع من بعض الجماعات اللي هم يعني يدعون الى قضايا الامة ويا حبيبي هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فقط تعاطف اسس لهذه - 00:50:58 ونص على التعاطف بصورة يعني هي ابلغ الصور وهي صورة الجسد الواحد تتعاطف مع قضايا الامة نعم تعاطف مع قضايا الامة.

والتبني صلى الله عليه وسلم هو الذي اسس لهذا التعاطف - 00:51:19

وليس انه ترى التعاطف هذا ترى هو يعني واحد من الاعمال الصالحة اللي فيها فضل كذا لا لا لا هذا تشبيه لاساس المؤمنين وهذا التشبيه متصل بالعقيدة وهو متوجه الى قسم الولاء - 00:51:33 من عقيدة الولاء والبراء عقيدة هذه عقيدة الاخوة الایمانية ونصرة قضايا الامة والتعاطف بين المؤمنين والتناصر بينهم والتألم للمهم وهذه عقيدة وكما ان الخلل في عقائد الابواب النظرية في الاسماء والصفات والايمان والقدر - 00:51:52 يعتبر خللا مشكلا يستحق المعالجة وو الى اخره فذلك الخلل في باب العمل للسلام ونصرة قضايا المؤمنين وقضايا الامة والتعاطف مع من يكون عند له الخلل في هذا الباب ها فهو فعنده خلل في قضية متصلة بالعقيدة تحتاج الى معالجة. فضلا عما لو كان -

00:52:15

وجهه ضد هذه الامة الاسلامية وهذا موجود حتى في بعض من من يتغنى بقضية العقيدة. مع الاسف موجود فاذا كان هو قد اخرج نفسه من هذا الجسد وصار يهاجم هذا الجسد او يزيد في امراضه - 00:52:39 يعني تخيلوا لو ان هذا الجسد ان عضوا من هذا الجسد بدل ان يكون اليد الماسحة الحانية العاطفة على موضع الالم والمرض تعرف انت اذا فزعت مثلا مثلا تضع يدك على صدرك لتطمئن نفسك بنفسك بيدك - 00:52:58 اذا وجدت الما في رأسك تضع مثلا يدك على رأسك او ضجت يدا تحاول ان ترمم بنفسك نفسك. تخيلوا لو ان هذه اليد التي من هذه الجسد انقلبت من وظيفة اليد الحانية - 00:53:20

ها الى وظيفة اليد الباطشة التي تزيد الالم الما. الا يكون هذا من الخلل العظيم الكبير في اساس وظيفة الانسان المؤمن تجاه

المؤمنين؟ بلى بلى ولذلك كما ذكرت هذا الباب هو باب آ من الابواب المهمة اللي هي لها تعلق باصول آ - 00:53:37
الايمان ولها تعلق بقضية العقيدة وهي آ باب من الابواب الشريفة ولا آ يعني اه خلينا نقول ولا نرضى ولا ينبغي ان يعني يسكت اهل العلم والفضل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولا ينبغي - 00:54:04

بان يسكتوا عن التلبيس الذي يحصل في مثل هذه القضايا آ ويعني اختتم بشيء وهو انه اذا كانت كل هذه الايات والاحاديث تؤسس تأسيسا واضحا لباب الولاء للمؤمنين نصره للاسلام ونصرة - 00:54:24

الامة الى اخره فان من المنكرات العظمى الموجودة في هذا الزمن من المنكرات العظمى موجودة في هذا الزمن هو ان هذه القضية تحارب تحارب اليوم تحارب مفاهيم اسلامية كثيرة. واحدة من المفاهيم الاسلامية الاساسية التي تحارب هو مفهوم -

00:54:39

الاخوة الايمانية ومفهوم الانتماء للامة الاسلامية ومفهوم نصره قضايا المسلمين. وانه ما لك دخل انت من بلد كذا او وطن كذا لا هذا من باب اخر غير باب اللي عندهم غلو في العقيدة وشي باب اخر. فئة اخرى اللي هو تأسيس الانتماء تقديم الانتماء الوطني على -

00:55:06

مال الامة الاسلامية تقديم هذا الانتماء. الانسان لا شك يعني من تمام اخلاقه اه تمام عقله واستواء عواطفه ان يحب بلده وان يكون هناك ليس فقط البلد الاسرة القبيلة هذه انتماءات كلها معتبرة في الشريعة. لم تأتي الشريعة لتلغيها - 00:55:28

ما جاءت الشريعة لتلغي ان ان يحب الانسان بلده او ان يحب الانسان قبيله او ان يحب الانسان اسرته. لانه البعض حتى ترى ممكن يبالغ في هذي يقول لك احنا بس اخوة الايمان ما نعتبر اي اخوة ثانية - 00:55:52

لا مو صحيح الاخوة الاخرى معتبرة اخوة النسب معتبرة هو قضية القبيلة معتبرة ولكن رتبها من حيث الاولويات ومن حيث الاهمية ستجد ان الاخوة الايمانية في قاموس الكتاب والسنة هي الاولى - 00:56:08

ولذلك تجد انها عند التعارض عند التعارض ها تجد ان ان الاخوة التي دون الاخوة الايمانية تسقط عند التعارض والتناقض ولذلك انا برأيي ان من اهم ومن اولويات الاصلاح من اولويات الاصلاح الكبرى - 00:56:28

في هذه المرحلة المحافظة على مبدأ الاخوة الايمانية والمحافظة على مبدأ الولاء للمؤمنين وعدم الاستسلام لهذه الحرب التي يشوه بها مفهوم الاخوة الايمانية ويشوه بها مفهوم الانتماء للامة الاسلامية. وتعرفوا دائما يشوه هذا بنسبته لا الى الاسلام وانما - 00:56:50

نسبته الى الاحزاب والجماعات فيقول لك هذا الانتماء للامة هذه شنشنة نعرفها من الجماعات ونعرفها من من الاحزاب ونعرفها من الحركيين ونعرفها من مدري ايش الى اخره وهذا تلبيس القضية هذه ليست آ انا كما قلت قبل قليل. اذا كان التأسيس الذي تأسيس

الولاء الذي يطلب هو تأسيس ولاء جماعات واحزاب نعم هذا فيه - 00:57:15

كان في اشكال من حيث انه يطابق بمفهوم الامة جيد ولكن اذا كان الولاء للامة الاسلامية وتأسيس الاخوة الايمانية وان اختلفت

العراق وان اختلفت الجنسيات وان اختلفت كذا وليس فقط اقامة - 00:57:39

وانما اقامة واجب التناصر والتعاطف والتراحم والاهتمام بقضايا الامة الاخرى اذا كان هذا يصور بانه دعاوى حزبية ودعاوى مدري

ايش فهذا انتكاس في فهم الدين بل ان من اصول الدين - 00:57:53

ومن العقيدة الاسلامية الصحيحة الموافق لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللقرون المفضلة ان العقيدة الصحيحة تأسيس الولاء بين المؤمنين والتعاطف بينهم والتناصر بينهم والتراحم فيما بينهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم

صالح العمل. وان يغفر - 00:58:15

لنا ولكم وان يتجاوز عن السيئات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن

ينصر دينه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم هذه الامة وان ينجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان - 00:58:39

اللهم بعزتك ورحمتك لا اله الا انت نج المستضعفين من المؤمنين في كل مكان واغفر لنا ذنوبنا وتقصيرنا وارحم هذه الامة وهيه لها

امر رشد اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:58:59

